

تفسير ابن كثير

قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ^ط سُنْعِيْهَا سِيْرَتَهَا أَوْلَىٰ

بأخذها لف طرف المدرعة على يده فقال له ملك: أرأيت يا موسى لو أذن الله بما تحاذر
أكانت المدرعة تغني عنك شيئاً قال لا ولكنني ضعيف ومن ضعف خلقت فكشف عن
يده ثم وضعها على فم الحية حتى سمع حس الأضراس والأنياب ثم قبض فإذا هي عصاه
التي عهدها وإذا يده في موضعها الذي كان يضعها إذا توكأ بين الشعبتين ولهذا قال تعالى
سنعيدها سيرتها الأولى أي إلى حالها التي تعرف قبل ذلك.